

التعليق على تفسير ابن كثیر (58) | | تفسیر سورۃ البقرة (65)-

701 | | معاي الشیخ عبد الكریم الخضیر

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:00:01

وحکی القرطبی عن مجاهد فی قوله فمن اضطر ای اکره علی ذلك بغير اختياره ذکر القرطبی اذا وجد المضطر میتة وطعم الغیر بحیث لا قطع فیه ولا اذی فانه لا يحل له اکل المیتة - 00:00:22

بل يأكل طعام الغیر بغير خلاف. کذا قال ثم قال اذا اكله والحالة هذه هل يضمن او لا فيه قولان هما روایتان عن مالک ثم اورد من سنن ابن ماجة هذه المسألة الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارک علی عبده ورسوله - 00:00:44

نبینا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین يقول اذا وجد المضطر میتة وطعم الغیر بحیث لا قطع فیه ولا اذی فانه لا يحل له اکل المیتة
ان يأكل طعام الغیر بغير خلاف - 00:01:09

کذا قال ثم قال اهل العلم کذا قال فان عنده فيه شيء من التردد ويريد ان يبرأ من عهده کذا قال اذا اكلوا والحالة هذه هل يضمنوا ام لا؟ فيه قولان هما روایتان عن مالک - 00:01:27

المضطر المحرم اذا اضطر الى المیتة هل يأكل من الصید او يأكل طعام الغیر بغير خلاف لكن انا انا اقول ما هي الله ومال الغیر اکل وحق المخلوق - 00:01:52

ايهمما اولی بالاحتیاط الان يقول فانه يحل له اکل المیتة بل يأكل طعام الغیر بغير خلاف لكن انا انا اقول ما هي بمسألة تفہم الان کلام اهل العلم في المسألة - 00:02:26

الاکثر يقولون يأكل المیتة ولا يأكل الصید وانا اعجب من هذا الاختیار للاکثر مع انه هنا يقول يأكل طعام الغیر ولا يأكل المیتة فما الفرق بين المسألتين اذا لم نقل - 00:02:54

ان الصید اولی بالحل من طعام الغیر فر على هذا انه اذا وجد صیدا او طعاما للغیر ولا وجد میتة نقول اذا وجد میتة يقدم المیتة ولا يأكل الصید لكن اذا وجد صیدا - 00:03:13

هو محض حق الله او طعاما للغیر وهو حق المخلوق ما الذي تقتضيه القواعد الشرعية ان يقدم الصید لانهم يقولون يعني حتى قالوا في الصید حکمه اذا صید حکمه حکم - 00:03:34

المیتة حکمه حکم بيته فإذا كان حکمه حکم المیتة ووجدنا طعاما للغیر فانه يقدم طعام الغیر على الصید هذا مقتضى کلامهم بانه يقدم طعام الغیر كما هنا. لكن ماذا يقولون هناك - 00:03:58

يقدم المیتة قدموا المیتة على طعام الغیر ان هذا فيهم محل تردد كبير لا سيما اذا قارنا المسألتين بعضهما ببعض وقلنا ان المیتة حرمت لذاتها والصید حرم لامر عارض وهي من الطیبات - 00:04:27

والمیتة محمرة لذاتها وهي من الخبائث والاحتیاج والاضطرار في الامرین معا فإذا كان يقول هنا يقدم فانه لا يحل له اکل المیتة بل يأكل طعام الغیر بغير خلاف اذا اكله والحالة الھة ليظمن ام لا - 00:04:56

فيه قولان هما روایتان عن مالک يعني هل الاکل من المیتة امره سهل في نفوس الناس بعض الناس يؤثر ان يموت ولا يأكل من میته

لا سيما اذا تغيرت تغيرا - 00:05:21

كبيرا يعني فارق يعني فيه رائحتها وفي لونها وفي ميّة تتقدّز منها النّفوس ليست بهذه السهولة ان تقدم الميّة على الصيد صيد محرم بلا شك والميّة محرمة بالاجماع تحل للمضطر - 00:05:40

والذين يقولون بتقديم الميّة يقولون الميّة منصوص عليها وعلى حلها في حال الاضطرار منصوص عليها في كتاب الله وفي نص القاطعين لا ما هي ما هو بناظر للمشقة ولا للكل وبعدهم يستمتع بالصيد - 00:06:05

امر سهل يعني هم عادتهم سلاحهم ومعهم ومر الصعيد وتبعوه وقتلوه واكل منه النبي عليه الصلاة والسلام هـ دعوة الضرورة اعم من ان تكون في الميّة او غيرها الضرورة - 00:06:32

اعم من ان تكون في الميّة او غيره قلت له بعضهم يقول اتحمل الجوع ولو وصل الحد الى الموت واتحمل مخالفة امر الله في حق الغير وهو اضيق حق احق الغير من حق الله - 00:07:08

ولا اكل ميّة. مثل هذا الا يقال له تأكل من الصيد اخف من ان تأكل من ميّة او تعتمدي على حق غيرك ميّة اضافة الى ما فيها من التحرير فيها ظرر - 00:07:44

والعلة في تحريمها الضرر وحبس الدم فيه ده يعتبر انه صيد في الحرم او صيد محرم ما في بديل هذا حرام وهذا حرام هـ عاد مسألة ثانية هل هل يأكل اكثر من حاجته اذا اتيح له الاكل لدفع الضرورة هل يأكل اكثر من حاجته او يقتصر عليها - 00:08:01
هذا اللي ناقشناها اجتهادا لكن لما نقل اقوال اهل العلم وهم ينصون على ما ذكرت كيف وجه ايه تعتبر ميّة حكما ولا من حيث الطيب وعدم الضرر هذا ما في اشكال - 00:08:46

سفك دمها وخرج وفارقت الميّة بهذا حكم المحرمة هي بلا شك وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما وش يقول بلي عندك لكن لحظ الغير اهون او من صيد الحرم - 00:09:19

بالنسبة لا هنا هنا يعني لما ذكره المؤلف عن القرطبي وبالنسبة لمحرم الصيد اهون صيد قهوة من البيت من الميّة واسهل من آآ حق الغير لا حقا غير لا مقدمش - 00:09:49

في مسألة حق الغير في في الحالتين اسهل كذا هنا عندهم المقرر يأكل من حقه غيره ولا يأكل منه ميت عندك في الكتاب وصيدهم شوف واذا اكل هو الحالة هل يظمن ام لا - 00:10:16

في قولانهما روایتان عن مالك وش عندكم يا مالكية هـ شو انك والقرطبي امام من ائمة المالكية. والله ليتنا نشووفه هـ لا يحل مال امرى مسلم الا بطيب نفس الا بطيب نفس منه - 00:10:45

لابد ان تطيب نفسه هذا الاصل لكن اذا اذا اضطر اليه له ان يدفع الاهلة عن نفسه واذا لم يوجد خيارات فلا ممدودة من ان يأكل ولا يجوز لصاحب الطعام ان يمنعه - 00:11:19

لكن اذا وجدت خيارات عندك ميّة وخبز ترى لشخص معين او اي طعام مثلا وعندك صيد ثم ماذا تقدم من الثلاثة القرطبي الثاني الجزء الثاني نعم ثم اورد من سنن ابن ماجة - 00:11:35

من حديث شعبة عن ابي اياس جعفر ابن ابي وحشية قال سمعت عباد ابن شرحبيل الغبرى قال اصابتنا عاما مخصوصة فاتيت المدينة فاتيت حائطا فاخذت سبلا ففركته واكلته وجعلت منه في كسائي - 00:12:04

فجاء صاحب الحائط فضربني واحد ثوبى فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال للرجل ما اطعمته اذ كان جائعوا ولا ساغبا ولا علمته اذ كان جاهلا فامرته فرد اليه ثوبه - 00:12:30

فامر له بوثق من طعام او نصف وصف اسناد صحيح قوي جيد وله شواهد كثيرة من ذلك حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:54

عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة بفيه غير متخذ خبنة فلا شيء عليه. الحديث وقال مقاتلون حيان في قوله فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم - 00:13:15

فيما اكل من اضطرار وبلغنا والله اعلم انه لا يزداد على ثلاث لقم وطال لا يأكل حتى يشبع انما يأكل ما يدفع
الضرورة انه الخلاف معروف انه اذا رخص له - 00:13:38

صار اوله حلال كان اخره كذلك نعم ايها جعفر بن ابي وحشية هم ابي بشر لابي اياس ممكنا نكم نشوف اللي عند القرطبي نعم.
وقال سعيد بن جبير غفور لما اكل من الحرام رحيم اذا احل له الحرام في الاضطرار - 00:14:01

وقال وكيع اخربنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال من اضطر فلم يأكل ولم يشرب ثم مات دخل النار لانه وهذا تسبب في
قتل نفسه وهذا يقتضي ان اكل الميتة للمضرر عزيمة ويتبين على هذا المسألة - 00:14:40

وهي مسألة الاضطرار الى العمليات الطبية اذا قال الاطباء اما عملت العملية مت ما في خيار هل يلزمها ان تجري له العملية او يقول
الطب اصل الاصل في حكمه خلاف - 00:15:06

هل هو واجب او لا تداويها تطبيب فليرجع الى الاصل او يقال هذا انقاد من هلاكة يختلف عن اصل الطب الذي فيه الاحتمال
اما ان يكون راجحا او مرجوحا - 00:15:27

على كلام اهل العلم فهذا المضرر اذا لم يأكل مات يأثم ولا ما يأثم كلام المؤلف هو الاثر عن مسروق قال من اضطر فلم يأكل ولم
يشرب ثم مات دخل النار - 00:15:47

وهذا يقتضي عندك او موب عندك الا وهذا يقتضي ان اكل الميتة للمضرر عزيمة لا رخصة قال ابو الحسن الطبرى المعروف بالكيا
الهراسى رفيق الغزالى فى رفيق الغزالى فى الاشتغال - 00:16:08

وهذا هو الصحيح عندنا كالافطار يعني عندهم عند الشافعية الا ان يلقي هراس الطبرى او الغزالى كلها من الشافعية نعم كالافطار
للمرىض ونحو ذلك فى رمضان سمي اذا وجد لحم - 00:16:32

انسان بالقرطبي المذكور الشيخ التفسير الثالث والعشرون الاضطرار لا يخلو ان يكون باكراه من ظالم - 00:17:11
شكله نسأل الله العافية جاءت ثم المسألة الثانية والعشرون الاضطرار في معنى الآية هو من سيره العدم والغرث وهو الجوع الى ذلك وهو

او بجوع في مخصصة والذي عليه الجمهور من الفقهاء والعلماء في معنى الآية هو من سيره العدم والغرث وهو الجوع الى ذلك وهو
الصحيح وقيل معناه اكره وغلب على اكل هذه المحرمات - 00:17:51

قال مجاهد يعني اكره عليه كالرجل يأخذ العدو فيكرهونه على اكل لحم الخنزير وغيره من معصية الله تعالى الا ان الاكره يبيح
ذلك الى اخر الاكره واما المخصصة اذا الجى الانسان واكره - 00:18:12

الجى واكره يختلف عن ما له واضطر بسبب الجوع ووجد الميتة هذا فيه نوع اختيار واما الاول فليس فيه نوع اختيار نعم. واما
المخصصة فلا يخلو ان تكون دائمة او لا - 00:18:36

فإن كانت دائمة فلا خلاف في جواز الشبع من الميتة الا ان لا يرجو طعاما مباحا اذا كانت دائمة نعم الا انه لا يحل له اكلها وهو يجد
مال مسلم لا يخالف فيه قطعا - 00:18:58

كالثمر المعلق وحريرة الجبل ونحو ذلك مما لا قطع فيه ولا اذى وهذا مما لا اختلاف فيه لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما
نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا ما فيه قطع - 00:19:19

مال مسلم فيه قطع نصابه في حرزه ثمر المعلق يشترطون فيه ان لا يكون البستان محوطا وان كان محوطا دل على ان صاحبه على
ان صاحبه احرزه حائط ووضع عليه عامله يحرسه - 00:19:42

ها اللي يخرج خارج السور ذا معليش قال نعم لحديث ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر اللهم صلي اذ رأينا ابدا مسؤولة بعظام الشجر - 00:20:10

فتباها اليها فنادانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا اليه فقال ان هذه الايام لا هيل بيت من المسلمين هو قوتهم وينهم بعد الله
يسركم لو رجعتم الى مزاودكم فوجدتكم ما فيها قد ذهب به. اترون ذلك عدلا؟ قالوا - 00:20:33

فقال ان هذه كذلك قلنا افرأيت ان احتجنا الى الطعام والشراب فقال كل ولا تحمل واشرب ولا تحمل فرجه ابن ماجة رحمه الله وقال

هذا الاصل عندي وذكره ابن المنذر قال قلنا يا رسول الله ما يحل لاحدنا من مال اخيه اذا اضطر - [00:21:00](#)
اليه قال يأكل ولا يحمل ويشرب ولا يحمل قال ابن المنذر وكل مختلف فيه بعد ذلك فمردود الى تحريم الله الاموال قال ابو عمر
وجملة يعني الاصل في هذا الباب التحرير - [00:21:30](#)

الاصل في هذا الباب التحرير لان حق المسلم مصون ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم فهذا في بلدكم هذا
يشار لكم هذا المقصود ان الاصل تحريم فاذا وجد النص مثل ما جاء في الثمر المعلق - [00:21:51](#)

حرىصة الجبل هذا يستثنى واما ما عداه فيبقى على الاصل نعم قال ابو عمر وجملة القول في ذلك ان المسلم اذا تعين عليه رد رقم
مهجة المسلم وتوجه الفرض في ذلك بان لا يكون هناك غيره - [00:22:12](#)

قضى عليه بترميق تلك المهمة الادمية وكان للممنوع منه وكان للممنوع منه ماله من ذلك محاربة من منعه ومقاتلته وان اتي ذلك
على نفسه وذلك عند اهل العلم اذا لم يكن هناك الا واحد لا غير. فحينئذ يتبع عليه الفرض - [00:22:38](#)

فان كانوا كثيرا او جماعة وعددا كان ذلك عليهم فرط على الكفاية والماء في ذلك وغيره مما يرد نفس المسلم ويمسكها سواء الا انهم
اختلقوها في وجوب قيمة ذلك الشيء - [00:23:07](#)

على الذي ردت به مهمته ورقم به نفسه فاوجبها موجبون واباها اخرون الاصل كل مال له ثمن كان مثليا يأتي بمثله وان كان غير
مثلي يأتي بقيمته الا اذا عفا عنه صاحبه - [00:23:27](#)

نعم القول الثاني وفي مذهبنا القولاني جميعا ولا خلاف بين اهل العلم متاخرهم ومتقدمهم في وجوب رد مهجة المسلم
عند خوف الذهاب والتلف بالشيء اليسير الذي لا مضره فيه على صاحبه - [00:24:01](#)

وفيه البلغة الثالثة والعشرون خرج ابن ماجة ابنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ابنا شبابه قاء شو فيه الرمز الشم انا ابنا انا ولا انا؟ اما
انا طيب خرج ابن ماجة ابنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:24:24](#)

قال ابنا شبابه حاء وحدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر جعفر ابن اياس
قال سمعت عباد بن شرحبيل رجلا منبني غبر - [00:24:53](#)

قال اصابنا عام مخصصة فاتيت المدينة فاتيت حائطا من خيطانها فاخذت سبلا ففركته واكلته وجعلته في كسائي. فجاء صاحب
الحائط فضربني واخذ ثوبي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته - [00:25:15](#)

فقال للرجل ما اطعمته اذ كان جائعا او ساغبا ولا علمته اذ كان جاهلا وامره النبي صلى الله عليه وسلم فرد اليه ثوبه وامر له بوسق
من طعام او نصف - [00:25:39](#)

قلت هذا حديث صحيح اتفق على رجاله البخاري ومسلم الا ابن ابي شيبة فانه لمسلم وحده وعباد بن شرحبيل الغبرى الي لم يخرج
له البخاري ومسلم شيئا وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذه القصة فيما ذكر ابو - [00:25:59](#)

عمر رحمه الله وهو ينفي القطع والادب في المخصصة وقد روى ابو داود عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اتى احدكم على ما شيء فان كان فيها صاحبها - [00:26:29](#)

بل يستأذنه فان اذن له فليحتلب وليشرب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثة فان اجاب فليستأذن فان اذن له والا فليحتلب وليشرب ولا
يحمل وذكر الترمذى عن يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:49](#)

قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن سليم لان قوله من دخل يقتضي ان
لها بابا يغلق والحائط المحوط بسور - [00:27:18](#)

وهذا يختلف عن ما لا حائط عليه لانه اذا سور صار له باب صار محرز نعم وذكر من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم - [00:27:41](#)

سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخد خبنة فلا شيء عليه قال فيه حديث حسن وفي حديث عمر رضي
الله عنه اذا مر احدكم بحائط فليأكل ولا يتخذ - [00:27:58](#)

سبانا قال ابو عمر لا يحمل معه شيء. قال ابو عمر وهو الوعاء الذي يحمل فيه الشيء فان حملته بين يديك فهو ثيابان يقال قد تثبتت ثيابا فان حملته على ظهرك فهو الحال. يقال منه قد تحولت قد تحولت كسائي - 00:28:19

اذا جعلت فيه شيئا اذا جعلت فيه شيئا ثم حملته على ظهرك فان جعلت فهو ايش الاخير فان حملته على ظهرك فهو الحال يقال منه قد تحولت كسائي اذا جعلت فيه شيئا او اذا جعلت فيه شيئا - 00:28:48

ثم حملته على ظهرك اذا جعلته ثم حملته ايه ثم اللي قبله قد تحولت كسائي. لا لا قبله قبله قال ابو عبيد قال لعمر قال ابو عمر وهو الوعاء الذي يحمل فيه الشيء. نعم. فان حملته بين يديك فهو ثيابان - 00:29:14

يقال فهو ايه؟ سيبان سيبان يقال قد تثبت ثيابا في مقامات الحريري يقول خفايا الخبن خفايا السبن لم ارى المرأة ليحمل نعم ومنه حديث عمرو بن شعيب المرفوع ولا يتخد خبنة - 00:29:36

يقال منه قبلت اخبن خينا قال ابو عبيد وانما يوجه هذا الحديث انه رخص فيه للجائع المضطر الذي لا شيء معه يشتري به الا يحمل الا ما كان في بطنه قدر قوته - 00:30:16

قلت لان الاصل المتفق عليه تحريم ما للغير الا بطيب نفس منه فان كانت هناك عادة وان كانت هناك عادة بعمل ذلك كما كان في اول الاسلام او كما هو الان في بعض البلدان فذلك جائز ويحمل ذلك على اوقات الماجاعة والضرورة - 00:30:38

فما تقدم والله اعلم وان كان الثاني وهو النادر في وقت من الاوقات فاختلف العلماء فيها على قولين احدهما انه يأكل حتى يشبع ويكتل ويترزود اذا خشي الضرورة فيما بين يديه من مفازة وفقر. واذا وجد عنها غنى طرحها - 00:31:04

قال معناه مالك في موطنه وبه قال الشافعي وكثير من العلماء والحلة في ذلك ان الضرورة ترفع التحريم فيعود مباحا ومقدار الضرورة انما هو في حالة عدم القوت الى حالة وجوده - 00:31:32

وحديث العبر نص في ذلك فان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما رجعوا من سفرهم وقد ذهب عنهم الزاد انطلقا الى ساحل البحر فرفع لهم على ساحله كهيئة الكتب الظخم - 00:31:53

فلما اتوه فاذا هي دابة تدعى العبر فقال ابو عبيدة اميرهم ميتة ثم قال لا بل نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا - 00:32:13

قال فاقمنا عليها شهرا ونحن ثلاث مئة حتى سمعنا الحديث فاكلوه هذا العبر ليس من طعام البحر فكيف يقولون ميتة ها شو شو نظنه تعرفون مذهب ابي حنيفة ان ما لفظه البحر فهو ميتا - 00:32:33

ومن مات في جوفه وهو ميتة البحر يحرمون الطافي عيونه ميتة ان كان على هذا الاختيار وميتة على كلام ابي حنيفة وما يقول بقوله والا فالاصل الحل ميتته الحل - 00:33:06

ميته ومفرد مضاف نعم فاكلوه وشعبوا رضوان الله عليهم مما اعتقادوا انه ميتة وتزودوا منها الى المدينة وذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاخبرهم صلى الله عليه وسلم انه حلال وقال هل معكم من لحمه شيء؟ فتطعمون - 00:33:30

فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله وقالت طائفة يأكل بقدر سد الرمق وبه قال ابن الماجشون وابن حبيب وفرق اصحاب بين حالة المقيم والمسافر فقالوا المقيم يأكل بقدر ما يسد رمقه والمسافر يتطلع ويترزود. فاذا وجد غنى - 00:34:00

انهى طرحها وان وجد مضطرا اعطيها ولا يأخذ منه عوضا. فان الميتة ويجوز بيعها على كل حال العبر حلال وميتة بحر ولا اشكال فيها والنبي عليه الصلاة والسلام يسب مضطر لها - 00:34:30

واكل منها فلا اشكال في حلها والمسألة الثانية التي بعدها من اضطر الى خمر الخمر فان كان باكراه شرب بلا خلاف وان كان بجوع او عطش فلا يشرب - 00:34:53

مم لاساغة الغصة فقط واما العطش فلا يدفع به الخمر لانه يزيد العطش نعم الخامسة والعشرون يشرب المضطر الدم ولا يشرب الخمر ويأكل الموت الميت وهو لا يقرب طوال الليل - 00:35:14

قال له ابن وهب ويشرب البول ولا يشرب الخمر لان الخمر يلزم فيها الحد فهي اغلظ نص عليه اصحاب الشافعي ولا تدفع العطش ما

تفيد نعم السادسة والعشرون فان غص بلقمة فهل يصيبيها بخمر او لا - [00:35:42](#)

فقيل لا مخافة ان يدعى ذلك ابن حبيب لانها حالة ضرورة للغصة متصرفة بل واقعة نعم هذه المسألة مسألة في غاية الالهيمية وان كنا في وقتنا بلדنا قد لا نحس بها - [00:36:04](#)

بل قد يحسها ويعيشها كثير من المسلمين في كثير من الاقطار والمفسر رحمة الله عليه القرطبي ذكر فروع كثيرة تبرع عن هذه المسألة تفتح وتفتق الذهن لما وراءها وما يمكن ان يقارب عليها - [00:36:34](#)

فجمعه في غاية الجودة والاستقراء للمسائل ويفرغ على المسألة الاية الواحدة الثلاثين مسألة والاربعين مسألة الى ان وصل الستين مسألة واقل واكثر هذا الكتاب من افعى كتب التفسير لا سيما - [00:37:01](#)

المتعلق بالاحكام طالب العلم اذا اعتنى به عليه ان يكمل ما فيه مذهب الحنبلي اشارة المفسر اليه قليلة اقل المذاهب فبامكان طالب العلم ان يرجع الى كتب المذهب ويعلق رأي الحنابلة ودليلهم - [00:37:32](#)

واذا كان في نسبته للشافعية خلاف المشهور عنهم يذكر الصحيح عندهم والمشهور عندهم لعناته بمذهب المالكية تامة لانه مالكي واذا نسب الى الحنفية قولها مهجور او غير معروف عندهم ببينه من كتبهم - [00:37:59](#)

وما ينتهي من الكتاب ويحتاج انا اعرف انه يحتاج الى وقت طويل طويلا جدا وانا شرعت في تخریج احادیث قبل عشرين سنة فانقطعت دونه لان فيه اکثر من خمسة عشر الف حديث - [00:38:19](#)

والمؤلف ليس من اهل الصناعة تجد تجده يعزى حديثا في البخاري الى ابن ماجة واما تقديمها مسلم وكثرة العزو اليه على ما في البخاري فهذا على طريقة مغاربة عندهم العناية بمسلم اکثر من - [00:38:39](#)

البخاري فالعنابة بهذا الكتاب واذا كان بعد هناك نفس اطول يعتني بفتح الباري معه يوثق نصوصه ويصحح ما فيه من عزو للمذاهب الاخرى طالب العلم بحاجة الى هذا والوقت قد يتعدى بعض الناس بأنه لا يسعف - [00:38:58](#)

لكن الوقت اذا حفظ مبارك والله المستعان كم احتاج يا شيخ على هذه الطريقة والتفسير هذا قرطبي كم يحتاجون سنة وقراءته قراءة عادية يحتاج له سنتين مثل فتح الباري وان كان فتح الباري اشق لكن - [00:39:20](#)

ها يعني يحتاج الى ثلاث ساعات ثلاثة يومية وكم يحتاج اذا اردنا ان نوثق نصح ونعدل لها والله ما تقل عن ثلاثة لكن على حسب الهمة وحسب الوقت المضروf له - [00:39:45](#)

فرق بين شخص مشغول بدوام ومشغول باسر ومشغول بطلب رزق ومشغول اه كان له ارتباطات علمية ولا شيء هذا عاد يمكن لا يسعفه الوقت لكن انا اتكلم في مثلي آآ وظعكم انت في الغالب افرغ منا بكثير - [00:40:15](#)

لما كنت مثلكم في بعد التخرج من الجامعة بقليل صار عندنا وفرة وقت وقرينا اللي فيه الا ينفع الله به. لكن الان ما تقدر تفتح اي كتاب صافي ما في فرصة - [00:40:38](#)

ابو عبد الله ذا ولا تقول الشايب قال لي امامكم ما سمع ما منكم قرأ قرأ مجلدات كثيرة ما شاء الله وشرح وتفسير قلت هي مسألة همة وترتيب وقت وتنظيم - [00:40:56](#)

ما اما اللي بيخطط ويبيقول له ان شاء الله لا جاء الشهر الفلاني او لا جاء رأس الاسبوع او لا جاء ما مسوين شيء لما يبدأ من فورا من وقته ما هو مسوبي شيء - [00:41:11](#)

هناك كتب تصوير محاور يدور حولها طالب العلم وينتفع بها كثيرا اذا وثقها واتقها وظبطها نعم يابا فيه لكن فيه رسائل في رسائل علمية عندنا في قسم القرآن الظاهر في جامعة الامام - [00:41:26](#)

احكام القرآن عند الحنابلة صنبطوها من المغني ومن غيره. احكام القرآن عند الحنابلة تفسيرهم اقل الناس في هذا اقل الناس في هذا وقرأت في المدخل لابن بدران لهم كتاب في احكام القرآن بس ما له وجود - [00:41:55](#)

ها كم مجلد الله ينفع بالاسباب لكن طالب العلم يعتمد على نفسه اذا دار في ذلك هذا الكتاب ووثق ذكر اقوال الحنابلة منسوبة اليهم من كتبهم على طرفة هذا الكتاب - [00:42:22](#)

وصحح ما في المذهبين الحنفي والشافعي اذا وجد نقل يخالف كثير ترى النقل عنه عنده يخالف المعتمد في المذهب لانه ليس من اهل الخبرة في هذا الباب ويعرف مذهبة المالكي - [00:42:44](#)

وقل في مثل ذلك في المذاهب الاخرى فاذا لان هذا يصير امامك خط مستقيم واضح والمعالم وتعرف شو تبي تزين ما هو تخبط ما تدرى وش تكتب ما تدرى وش تخلی واضح - [00:43:01](#)

مثل ما قلنا في المسوى شرح الموطأ المسوى شرح الموطأ لولي الله الدهلاوي الموطأ في الاصل لمالك والرواية رواية محمد بن الحسن والشارح الدهلاوي حنفي يذكر اضافة الى مذهب مالك الاصلي يذكر مذهب الشافعية والمالكية. وش بقى - [00:43:19](#)
ما ذكر الحنابلة ولا ولا في موضع حطينا فيه درس قبل عشرين سنة او اكثر وصرنا نسد الخلل في بعظ اذا نشطنا ثم استطلناه وتركتناه واشرت به على صاحب اه دراسة عليا وحقق قسم العبادات كلها - [00:43:48](#)

كل العبادة نصف الكتاب ومجلدين وحق المجلد الاول واظاف اليه المذهب الحنبلي بادلته ودرس المسائل فجاء عمل عظيم جدا في مثل هذه المشاريع التي هي مجرد تكميل اسهل من ان تبدأ تخبط ما تمشي تزين وش تنقل وش تخلی هذا طريق مسلوك وامشووا مع الناس على على هذا الاسفلت - [00:44:10](#)

ما انت بضائع ان شاء الله اخر شي القرطبي. اه طبع طبعات كثيرة جدا الان وطبعات الدعية تحقيقها لكن انا ما زلت مصر على دار الكتب المصرية نعم لو ميزة دار الكتب المصرية الاحالات - [00:44:37](#)

الاحالات اي موضع يتكلم فيه القرطبي يقول تقدم او تأخر وما اكثر ما يقول هذا تجد في اسفل الصفحة جزء كذا صفحة كذا على انه مطبوع الطبعة الاولى من سبعين سنة او اكثر - [00:45:04](#)

ثمانين وطبع بعدها مرارا الى اخر شي سنة ثمان وسبعين نعم ها ما اعرف انا عندي طبعات جديدة كثيرة لكن ما لا ارجع اليها ايه انا عندي من عشرين سنة - [00:45:18](#)

واحضرناها في الدروس لكن انا بالنسبة لي لا اعدل بالاولى شيئا وان كانت الطبعات الكتب العنصرية تختلف الاولى والثانى ما فيهن ايات اصلا على طريقة المؤلف تفسير بدون ايات - [00:45:41](#)

ثم بعد ذلك من الثالث الى الاخر فيه ايات وكثير منها ما فيها احالات ومقابلة على نسخ ثنتين ثلاث لكن الطبعة الاخيرة التي بدأت سنة اه اتنين وسبعين الف وثلاث مئة واثنين وسبعين الى العشرين الى الى الجزء العشرين - [00:46:00](#)

مقابلة على اكثر من عشر نسخ اربعون عشر نسخة خمسطعشر نسخة وفيها الحالات بدقة وفيها تعليقات من القائمين على دار الكتب المصرية هو معتنا به نعم قال ابن العربي واما الغاص بلقمة فانه يجوز له فيما بينه وبين الله تعالى - [00:46:20](#)

وما فيما بيننا فان شاهدناه فلا تخفي علينا بقرائر الحال سورة الغصة من غيرها ويصدق اذا ظهر ذلك وان لم يظهر حدناه ظاهرا وسلم من العقوبة عند الله تعالى باطننا - [00:46:43](#)

ثم اذا وجد المضطر ميتة وخنزيرا ولحم ابن ادم اكل الميتة لانها حلال في حال والخنزير وابن ادم لا يحل بحال والتحريم المخفف اولى ان يقتتحم من التحرير المثقل كما لو اكره ان يطا اخته او اجنبية وطا الاجنبية لانها تحل له بحال - [00:47:04](#)

وهذا هو الضابط لهذه الاحكام ولا يأكل ابن ادم ولو مات. قاله علماؤنا وبه قال احمد وداود احتاج احمد بقوله عليه السلام كسر عظم الميت ككسره حيا وقال الشافعي يأكل لحم ابن ادم ولا يجوز له ان يقتل ذميما لانه محترم الدم - [00:47:33](#)

ولا مسلما ولا اسيرا لانه مال الغير فان كان حربيا او زانيا محصنا جاز قتله والاكل منه وشنع داود على المزنبي بان قال قد ابحث اكل لحوم الانبياء فغلب عليه ابن شريح بان قال - [00:48:04](#)

فانت قد تعرضت لقتل الانبياء اذ منعهم من اكل الكافر قال ابن العربي التبشير تشيع للكلام كلام الخصم قل ابحث اكل لحوم الانبياء فرد عليه فقال انت اجزت قتل الانبياء - [00:48:27](#)

لماذا منع من قتل الذنب يعني يعني هل من من التلازم بين منع قتل الذمي من اللازم اذا منع من قتل الذمي ان يقتلنبي لو قال ابحث قتل معصوم ولا - [00:48:51](#)

لكن من اجل تبشير كلام الخصم نعم قال ابن العربي الصحيح عندي الا يأكل الادمي الا اذا تحقق ان ذلك ينجيه ويحييه. والله الله
اعلم السابعة والعشرون سئل مالك عن المضطر الى اكل الميّة وهو يجد مال الغير تمرا او زرعا او 00:49:12 -
فقال ان امن الضرر على بدنك بحيث لا يعد سارقا ويصدق في قوله اكل من اي ذلك ما يرد جوعه ولا يحمل منه شيئا وذلك احب الي
من ان يأكل الميّة وقد تقدم هذا المعنى مستوفى - 00:49:40 -
وان هو خشي الا تقدم ما يجوز في اول الكلام بنفس الموضوع اللي قرأناه قبل. مما كان حسبي تكلم عليه في موضع سابق خلاص
المسألة الخامسة والعشاء طيب اللهم صلي على محمد - 00:50:03